السعودية تدعو لتحري هلال رمضان بالمناظير الفلكية والعين المجردة

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الثلاثاء, 18 أغسطس 2009 21:26 - تم التحديث فى الأربعاء, 19 أغسطس 2009 11:22



المعبيكان: من المستحيل أن يرى شخص الهلال من دون مرصد

رؤية الأهلة بالمملكة كانت مقتصرة على العين المجردة طوال السنوات الماضية

دبي - العربية

دعت المحكمة العليا في السعودية إلى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء الخميس المقبل، في 20 أغسطس، عبر المناظير الفلكية إضافة إلى العين المجردة.

وقال بيان صادر عن المحكمة العليا: "نظراً لثبوت غرة شهر شعبان ليلة الخميس حسب تقويم أم القرى، فإن المحكمة العليا بالمملكة ترغب من عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الخميس الموافق 29 شعبان 1430هـ، أي ليلة الجمعة 30 شعبان حسب تقويم أم القرى الموافق 21 أب/أغسطس 2009".

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الثلاثاء, 18 أغسطس 2009 21:26 - تم التحديث فى الأربعاء, 19 أغسطس 2009 11:22

وتابعت "ترجو المحكمة العليا ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير إبلاغ أقرب محكمة إليه وتسجيل شهادته لديها أو الاتصال بأقرب مركز لمساعدته في الوصول إلى أقرب محكمة".

يذكر أن رؤية الأهلة في السعودية كانت مقتصرة على العين المجردة طوال السنوات الماضية، وقد أقرت المناظير الفلكية لأول مرة هذا العام، بعد جدل فقهي استمر سنوات.

العبيكان: لا يُرى الهلال من دون مرصد

وفي شأن متصل، طالب عضو هيئة كبار العلماء السعودية الدكتور عبدالمحسن العبيكان بتطبيق لائحة تحري الهلال التي أقرها مجلس الوزراء ومجلس الشورى في وقت سابق، والتي تنص على عدم قبول شهادة رؤية الهلال إلا إذا حضر مع اللجنة الرسمية والمراصد الفلكية "لأجل أن يبين خطأه وتوهمه في رؤية الهلال".

وتأتي تصريحات العبيكان قبيل رؤية شهر رمضان المبارك، وما يثيره البعض من تساؤلات حول إمكانية رؤية الهلال بالعين المجردة بعيداً عن المراصد.

وأكد العبيكان في تصريح نشرته صحيفة "عكاظ" اليوم الاثنين 17-8-2009: "أنه لا يعقل مطلقاً أن يرى الإنسان الهلال دون أن تتمكن المراصد الحديثة من مشاهدته، لاسيما أن المراصد تستطيع تكبير القمر إلى نحو 300 مرة مما تشاهده العين المجردة".

وأضاف "المشكلة الرئيسية تتمثل في رؤية الهلال بشكل مستمر وقبول شهادة الشهود الذين يزعمون رؤيته، على الرغم من عجز المراصد تسجيل ذلك لكونه غاب قبل الشمس".

ونبّه عالم الدين السعودي "إلى أن هنالك أناساً يقصدون الشهرة أو لهم مقاصد أخرى، يدعون رؤيتهم للهلال".

وعن استخدام المراصد الفلكية في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لرصد الهلال، قال عضو هيئة كبار العلماء السعودية "الأمر لا يختلف عليه أحد، وقد صدر قرار من هيئة كبار العلماء يجيز الاعتماد على المراصد، لكن المشكلة فيمن يزعمون رؤيته رغم عدم رؤية الجميع له، والهلال في الشرع كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية هو ما ينتشر بين الناس وليس ما يراه واحد أو اثنان".